

## المقدمة

النبات واهب الحياة للإنسان والحيوان. وعلم فسيولوجيا النبات هو أهم علوم النبات جميعها من الناحية الأكاديمية لأنه يبحث عن آلية العمليات المختلفة والتي ينتج عنها نمو وإزهار وإثمار النبات وبعبارة أخرى فإنه العلم الذى يبحث آلية وظائف الأعضاء المختلفة للنبات. تحدث هذه العمليات المختلفة فى إيقاع رائع مهيب فى مساحات غاية الدقة وفى سرعة أكثر من فائقة وسبحان الله جل جلاله «وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً».

يشمل هذا الكتاب الحديث عن فسيولوجيا النبات فجزء الفيزياء الحيوية يشمل الحديث فى ذلك الصدد، وجزء العلاقات المائية تم شرحه بإستخدام قوانين الديناميكا الحرارية، وباب منظمات النمو فقد تم شرحه بإختصار شامل، أما جزء الكيمياء الحيوية النباتية فقد تم شرحه على أساس الحديث فى ذلك الموضوع كما يضم فصلين جديدين يندر أن يتم شرحهما بهذه الطريقة وبهذا الوضوح والإسهاب فى المراجع العربية أو الأجنبية وهما فصل التنفس الضوئى وفصل CAM ، يضم الكتاب ثلاثة أبواب حديثة وهى مزارع الأنسجة والهندسة الوراثية والضغط stress ، وخير ما نختم به هذا الكتاب وختامه مسك هو كيفية تفسير آيات من القرآن الكريم بإستخدام الحديث من تجارب فسيولوجيا النبات، وفى هذا الصدد فإننى لفخور بأن أشرح وأفسر بعض آيات من القرآن الكريم بتفسير جديد لم يذكر من قبل ليزيد من عظمة ودقة آيات القرآن الكريم وإن شاء الله يضاف هذا التفسير لهذه الآيات فى المستقبل القريب.

أنتى أهيب بجميع دارسى علم فسيولوجيا النبات فى الوطن العربى قراءة هذا الكتاب فإنه بحق شامل ومبسط وواضح وحديث وعميق وهادف. وأدعو من الله العلى القدير أن يلهمنى الصواب، ويوفقنى فى مؤلفات قادمة.

المؤلف